الفصل الثانى

اللهجات العربية الممثلة فى حالة « الوصل »

بعد أن قدمت فى الفصل السابق اللهجات الخاصة « بالوقف » أقدم هنا اللهجات الخاصة « بالوصل » وتتمثل فيما يلى :

لهجات عربية بلغة « تميم » على المستوى « الصوتى » مثل : إدغام العين فى الحاء « وصلا » :

من خصائص اللغة العربية أنها تميل إلى المجانسة الصوتية ، وقد تجلى ذلك فى كثير من المواقف :

فمن ذلك أن « تميما » يدغمون العين فى الحاء « وصلا » فيقولون فى مثل : مع هؤلاء « محاؤلاء »[1] .

فإن قيل : إن المدغم فيه « هاء » وليس « حاء » كما قلت ؟

أقول : لما كانت الهاء ادخل فى المخرج من العين إذ الهاء تخرج من أقصى الحلق ، والحاء تخرج من وسطه ، وهذا الوضع يجعل الإدغام عسيراً ، وغير متأتى ، إذ كيف يمكن الإنسان بعد مرور الصوت وانتقاله من مخرج إلى مخرج آخر أقرب إلى الحلق كيف يتأتى له والوضع كذلك أن يحاول رد الصوت مرة أخرى إلى داخل الحلق . . .

إنه لابد من إبدال هذا الحرف بحرف آخر يتأتى فيه الإدغام ، فأبدلت « الهاء » « حاء » ثم أدغمت « العين » فى « الحاء » .

---

(١) انظر كتاب سيبويه ج ٢ ص ٢ [illegible] ١ هـ